جمع تربيع وتختي

كراسي وبخاتي فانها ممنوعان لوجود ياء النسب فيهما قبل الجمع ولما بالف معوضة من ياء النسب
نحو يمان وشآم فانها مصروفان لان الالف عوض من ياء النسب والاصل يمني وشامي ولو
دخلت التاء هذا الجمع صرف نحو صياقلة وموازجة لانه بدخولها اشبه المفردات ككراهية
ولو حذفت التاء من كلمة فبقيت بوزن هذا الجمع منعت الصرف كان سمي رجل بعلانية
ولو سميت بهذا الجمع كمساجد فلا خلاف في منع صرفه فقد منعت العرب شراحيل العرف
وهو جمع شرحبيل به الرجل اما سراويل فمذهب سيبويه انه مفرد اعجمي لا ينصرف معرفة ولا نكرة
لمشابهته هذا الجمع في الوزن وقال غيره هو مفرد ينصرف نكرة ويمنع معرفة وقال الاخرون
بالمنع في الحالين وانه جمع سروالة قال • عليه من اللوم سروالة • فليس يرق لمستعطف

ص وعدله صفة في أخر مقابل آخرين وعدله قال الجمهور عن الآخر وابن جني آخرين
وابن مالك وابو حيان آخر وهو من آخريات ووزن فعال ومفعل من عشرة وخمسة فما دون
سماعا وما بينهما قياسا عند الزجاج والكوفية ولنا لهما قياسا من فعال فقط وقاله
ابو حيان منع الجميع وقيل لا وصف فيها ومنعها للعدل لفظا ومعنى وقيل له والتوصيف
بتبذال وقيل لشبه آخر في منع التاء ولا تدخلها ال ولا تضاف بخلاف والاصح منعها
مذهوبا بها مذهب الاسماء ش الثالثة العدل وهو صرف لفظ اول بالمعنى الى آخر
وهو فرع عن غيره لان اصل الاسم ان لا يكون مخرجا عما يستحقه بالوضع لفظا او تقديرا ويمنع
مع الوصفية والعلمية فالاول معقود على شيئين احدهما أخر جمع اخرى تانيث آخر بالفتح
المجموع على آخرين اما كونه صفة فلانه من باب افعل التفضيل تقول مررت بزيد ورجل
آخر اي انه احق بالتأخر من زيد في الذكر لان الاول قد اعتني به في التقدم في الذكر
واما عدله فقال اكثر النحويين انه معدول عن الالف واللام لان الاصل في افعل
التفضيل ان لا يجمع الا معرفا بهما كالكبر والصغر فعدل عن اصله واعطي من الجمعية
مجردا ما لا يعطى غيره الا معرفا فهذا عدل عن الالف واللام لفظا ثم عدل عن معناها
لان الموصوف به لا يكون الا نكرة وكان حقه اذا عدل عن لفظها ان ينوي معناها
مع زيادة كما تنوي بمعنى اثنين في مثنى مع زيادة التضعيف فلما عدل أخر ولم يكن
في عدله زيادة كغيره من المعدولات كان لذلك معدولا عدلا ثانيا وقال ابن مالك
التحقيق انه معدول عن آخر مرادا به جمع المؤنث لان الاصل في افعل التفضيل
ان يستغنى فيه بافعل عن فعلى لتجرده من الالف واللام والاضافة كما يستغنى باكبر
عن كبرى في نحو رايتها مع نسوة اكبر منها فلا يثنى ولا يجمع لكنهم اوقعوا فعل موقع افعل
وكان ذلك عدلا من مثال الى مثال وتابعه ابو حيان وقال فأخر على هذا معدول
عن اللفظ الذي كان المستحق به احق به وهو آخر لاطراد الافراد في كل افعل مراد
به المفاضلة في حال قال وهذا القول بهذا الاعتبار صحيح لانه عدل عن نكرة
الى نكرة وقال ابن جني هو معدول عن افعل مع مصاحبة من لانها انما تصحبه مع
لفظه للمذكر والمؤنث والتثنية والجمع كقولك مررت بنسوة اخر من غيرهن فعدل
عن هذا اللفظ الى لفظ أخر وجرى وصفا للنكرة لان المعدول عنه نكرة وقال قوم

معدول

و حذفت احدى الياءين وعوض عنها الالف

عن التنكير

معدول عن آخريات نكرة ليقع وصفا للنكرة به قال في البسيط وهذا ضعيف لان
آخريات مما يلزم استعماله اما بالالف واللام او بالاضافة واحترزت بقولي لا تستعمل
مقابل آخرين عن أخر جمع اخرى بمعنى آخرة تانيث آخر بالكسر فانه مصروف الثاني
الفاظ العدد المعدولة على وزن فعال ومفعل والمسموع من ذلك أحاد وموحد وثناء
ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وخماس ومخمس وعشار ومعشر قال تعالى اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع • وقال الشاعر • ولقد قتلتكم ثناء وموحدا • وقال
منت لك ان تلاقيني المنايا • أحاد أحاد في الشهر الحرام • وقال ترى النعرات
الزرق تحت لبانه • احاد ومثنى اصعقتها صواهله • وقال هبلا لارباب
البيوت بيوتهم • وللآكلين التمر مخمس مخمسا • وقال فلم يستريثوك حتى رميت فوق الرجال
خصالا عشارا • احدها لا وعليه البصريون لان فيه احداث لفظ لم تتكلم به العرب
والثاني نعم وعليه الكوفيون والزجاج لوضوح طريق القياس فيه والثالث
يقاس على ما سمع من فعال لكثرته دون مفعل لقلته وما ذكرته من ان المسموع اثنا عشر
هو المذكور في التسهيل وذكر في شرح الكافية ان خماس لم يسمع وذكر ابو حيان ان
سداس وما بعده مسموع ايضا فقال في شرح التسهيل الصحيح ان البناءين مسموعان
من واحد الى عشرة حكى ابو عمرو واسحق بن مرار الشيباني موحد الى معشر وحكى ابو حاتم في
كتاب الابل ويعقوب بن السكيت احاد الى عشار ولا التفات الى قول ابي عبيدة [illegible]
من ربعهم لا نعلمهم قالوا فوق رباع لنا علم محجة عليه ومما ورد في سداس قول الشاعر
ضربت خماس ضربة عبشمي • أدار سداس ان لا يستقيما • وقال ذا فند خلق الماهر
ابيانا بنى فينا قبلها فعا لأمر أحاد احاد الى عشار وهي • قل لعمرو بن هند • لو رأيت
القوم شتا • لرأت عيناك منهم • كلما كنت تمنى • قد اتتنا فيلق شبابا من هنا وهنا
وانت دومة الملجا سرابطينا • ومضى لقوم الى القوم أحادا وأثنا • وثلاثا
ورباعا وخماسا فاطعنا • وسداسا وسباعا وثمانا فاجتلدنا • وتساعا وعشارا
فاصبنا واصبنا • لا ترى الا كميا • قاتلا منهم ومنا • قال وصرفه فعال في جميع ذلك
من وزنه وكذا تحريفه نشا الى أثنا وقال غيره هذه الابيات مصنوعة والحجة
في نقل من تقدم وما ذكرته من منعها للعدل مع الوصفية هو مذهب سيبويه والجمهور
وذهب الزجاج الى انه لا وصف فيها وان منعها للعدل في اللفظ وفي المعنى اما
في اللفظ فظاهر واما في المعنى فلان مفهومها تغير الى تضعيف اصولها فادنى المفهوم
من احاد اثنان ومن ثناء اربعة وكذا البواقي وذهب الفراء الى ان منعها للعدل
والتعريف بنية الالف واللام قال لان ثلاث يكون للثالث والثلاثة ولا يضاف
الا المضاف اليه فلامتناعه من الاضافة لان فيه ال ولا يمتنع من ال لان فيه تاويل
الاضافة فان لم تضف ورد بجريانها صفة على النكرات وذهب الاعلم الى انها
لم تنصرف للعدل ولانها لا تدخلها التاء لا يقال ثلاثة ولا مثلثة فصار كانه
احمر ولم تستعمل العرب هذه الالفاظ الا نكرات خبرا نحو صلاة الليل مثنى مثنى

رد
النعرات

كذا احتج
موحد

واختلف هل
يقاس عليه سداس
ومسدس وسباع
ومسبع وثمان
ومثمن وتساع
ومتسع على
ثلاثة مذاهب
قال م

اذا اتتنا خ
دونس

قسم المخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)